Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تتفاعل الى جانبها جميع الحقائق الأخرى ، حتى حقيقة الكاتب الذى كتبها(١) .

ويقبل الصغير والكبير - غالبا - على المادة المشوقة : المسموع منها ، والمقروء . وربما يتمكن الكبير - غالبا - من تحديد ما شاقه ، وإبداء الأسباب التى تكمن وراءها ، لكنه ، قد يتعذر على الصغير أن يحدد ذلك بدقة . وفى كلتا الحالتين ، فإن الهدف واحد ، وهو أن يتوجه القارىء ، أو السامع بكليته إلى ما يقدم له من ألوان القصص ، والحكايات والأخبار ، لأن فيها انماء للفرد : صغيرا أو كبيرا فى بعض الوجوه العقلية ، والانفعالية ، أو غيرهما .

ولما كان طفل المدرسة الابتدائية يتميز بعدة خصائص ، منها(٢) : « الرغبة فى تعرف البيئة التى يعيش فيها ، والقدرة على إدراك العلاقات الزمانية ، والمكانية ، والتشابه ، والتضاد ، وظهور بعض العمليات العقلية المختلفة كالتذكر ، والتخيل ، والتفكير ، والانتقال من الخيال إلى الواقعية ، ومن التفكير الحسى إلى التفكير المنطقى ، ومحاولة تحمل المسئولية ، ونمو ولائه للجماعة ، والرغبة فى المشاركة معها ، والميل إلى الإستماع الى قصص البطولة ، والواقع » - فان القصة يمكن أن تكون أحد العوامل التى تساعد على إنماء هذه الخصائص عند التلميذ ، وذلك لأن الطفل يحتاج إلى درجة من الإمتاع الوجدانى والذهنى بجانب إشباعه المادى ، من ناحية المأكل ، والمشرب ، والملبس ، بل ربما يميل إلى هذا الإمتاع الوجدانى ، والعقلى معا ، حين يستغرق فيه ، ويلهيه بعض الوقت عن الجانب المادى .

---

(١) نفس المصدر السابق ، ص ١١ .

(٢) محمود عبد الرازق شفيق وآخرون ، **المدرسة الابتدائية ، أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة** ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩ ، ص ٨٩ .